

على السلطان لا تقدم وعادة الوادى بخلاف ذلك فان الترجمان
يقول الصبر السلطان يسلم عليك يا قاضي السلطان يسلم عليكم
يا عماد الاسلام السلطان يسلم عليكم يا اشراف السلطان يسلم
عليكم يا امة السلطان يسلم عليكم يا تراقة السلطان يسلم
عليكم يا امة السلطان يسلم عليك يا كاشفة السلطان يسلم
عليكم يا ملوك الجبال وهكذا الى ان يقول السلطان يسلم عليكم
يا حوالى واره كلم لعلكم طيبين بارك اسمكم بالعافية
وتكرس على السلطان يصفق بيديه ويقع على الارض على
شقة الايمن ثم الايسر حتى يصل صدغه الى التراب وفي حال
ذلك مع السلطان طبل صغير اسمه بالكوبة المسماة ذعر
مصر بالدركه لها صوت حاد يسمع من بعد ويسمى بالردية
من ضرب بهذا الطبل رايت جميع من في المجلس يصفقون
بايديهم واما العساكر الواقفون من وراءهم فان معهم
قطعا من الحديد المسماة بالكرايج مع كل انسان كراجا
في يدها فنضرب بعضها فيحصل منها صوت وكلام
في حاله الكرايج والتصفيق يقولون ثناء على السلطان
حاموس اسدينك يا سيدك فيسمع لذلك صيحة عظيمة
وهناك طائفة يسمونها الكبرتو وهي التي تضرب بالغير وهذه
الطائفة كانوا من الخلادين الذين يقتلون من امر السلطان
بقلة ويجمعون في ذلك اليوم وهم حم غدير ويجلسون في كل
عال ويسد اعلمهم البوقات وهي بوقات طويلة طول البوق

منها

منها عن اشبار كبوقات الفوزة كالفراوس ويرد لها اصوات
كأنها هي ويرد باقهم طول كالطنبور الفرساوى المعر عنه
في مصر بالترخيمه فيضربون تلك الطبول ويصقون في البوقات
وهي نحو حنين بوقا فيسمع لها صوت عظيم وتلك البوقات
صوت عظيم غليظ مرتفع وبعد ضرب البوقات سواد ينفرد
رئيسهم ويصيح جده في بوقه ويقول كلاما فاذا سكنت رده عليه
جميع البوقات فيسمع لهم صوت عظيم فاذا سكنت الكبرتو
طوائف الترافنة وهم لا يسون ثياب الحرب ويلدبرهم فتابع
من حديد وهذه المتابع هي المعبر عنها بالدبابيس وعلى رؤسهم
طاسات من الفولاذ وهي المعبر عنها بالحدوة وعليهم درع من
ساجنة لا تفصل الا وساطهم لانهم راجلون ومن لم يكن له
درع فداية وهي كناية عن زبون المعنى في عرف مصر لان
بالفتري وهو من جوج امر محشو بالقطن مضرب كالخام
وهذه الكايتة يلبسونها في الحرب فتيقنهم من السهام ومن وقع
السيوف ومع كرا طائفة منهم طبلان كطبول الكبرتو يضربون
عليها ضربا من حجابا فاذا ضربت طبل تلك الطوائف يخرجون
من اماكنهم ويخترقون الصغوف ويطوفون على الخفنة مشيرين
على الجاسين كأنهم يرمون ضربهم قائلين توبوا الى الله ورجعوا
والى الرسول وامام الفاشر حبل صغير يسمى التراب عليه بناء من
داخل النقاير الخاس السلطانية كالغور لكن أهل الوادى
لا يعطونها كما تعظم الغور نقايرهم ولا يجلدونها كرا عام

Copyrighted by University